

البنية المقطعية في رواية ربح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة ودور الإحالة في انسجامها

*The sectional structure in the Southern wind novel of Abdul
Hamid Ben Hadouga and the role of referral in its coherence*

نورة بقرني*

جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2، -، oissimearwa@gmail.com

تاريخ التسليم: (2023/1/19)، تاريخ المراجعة: (2025/1/06)، تاريخ القبول: (2025/5/17)

Abstract

الملخص

Coherence is one of the essential criteria of a text's homogeneity: at the level of its deep structure. It coexists with textual cohesion on the superficial (linguistic) and profound (semantic) levels. All of this can only be achieved with the availability of various elements of textual cohesion: such as reference, which is considered one of the main elements of textual linguistics. In turn, it allows the coherence of the text, notably Benhadouga's novel, where it had an effective participation in the organization of narrative passages and dialogues integrated into the text as well as in the linguistic and semantic composition of the novel.

Keywords : sectional structure, reference, coherence, text coherence, textual linguistics, novel.

يمثل الانسجام أحد المعايير المهمة في تحقيق تماسك النص على مستوى بنيته العميقة، والذي يتضافر مع معيار الاتساق في تحقيق التماسك النصي على المستوى السطحي (اللغوي) وعلى المستوى العميق (الدلالي). وهذا كله لا يتأتى إلا بتوافر أدوات الاتساق النصي المختلفة، كالإحالة عدت من أهم القضايا التي تطرحها التي اللسانيات النصية. فهي بدورها تعمل على انسجام النص وأخص بالذكر النص الروائي عند عبد الحميد بن هدوقة، فقد ساهمت مساهمة فعالة في تنظيم المقاطع السردية والمقاطع الحوارية المتضمنات في نسيج النص، والتي ساهمت في تشكيل النص الروائي لغويا ودلاليا.

الكلمات المفتاحية: البنية المقطعية، الإحالة، الانسجام، التماسك النصي، اللسانيات النصية، النص الروائي.

مقدمة:

تعدّ اللسانيات النصية فرعاً معرفياً حديث النشأة، ظهرت تدريجياً في أواخر السبعينيات، حيث جاءت كردّ فعل على المناهج القديمة التي اعتبرت الجملة موضوعاً أساسياً للدراسة اللسانية، بعد إدراكها قصور البحث عند حدودها، صبّت اهتمامها كلّ على النص متخذة إياه وحدة للدراسة والتحليل. ويشكّل الانسجام إحدى قضاياها المهمة في تحقيق تماسكه، من خلال الإحالة التي تساهم في تنظيم المقاطع السردية والمقاطع الحوارية المتضمنات في نسيج النص. وبالتالي تحقيق نصيته.

1- منهج البحث:

1 - 1 - تساؤلات البحث:

انطلاقاً من هذا يشتمل البحث على الأسئلة الآتية: كيف تساهم البنية المقطعية في انسجام النص الروائي عند عبد الحميد بن هدوقة؟ وقد تفرعت عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية: ما مفهوم الانسجام؟ وما المقصود بالإحالة؟ وما هي أنواعها؟ وكيف تساهم هذه الأخيرة في انسجام النص الروائي من خلال مقاطعه؟

1 - 2 - وضع الفرضيات المناسبة:

للووصول إلى الهدف المرجو، قمنا بدراسة وصفية تحليلية لرواية ربح الجنوب . محاولين اكتشاف البنية المقطعية في هذا النص الروائي، من خلال عرض بعض النماذج وقراءتها وتحليلها وإظهار دور الإحالة في انسجامه.

1 - 3 - تحديد أهداف البحث:

إنّ الهدف من هذه الورقة البحثية، هو محاولة دراسة البنية المقطعية في رواية ربح الجنوب، وإحصاء كل المقاطع السردية والحوارية فيها، ثم أخذ عيّنة من النماذج التطبيقية، تساعدنا للوصول إلى الهدف المنشود.

1 - 4 - تحديد منهجية البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يقوم على وصف الظاهرة اللغوية ووسائلها المختلفة وإحصائها وتحليلها، قصد تقصي أثرها وبيان مدى تحقيقها للربط والانسجام.

2 - تعريف الانسجام:

عرّفه رمزي منير البعلبكي (Ramzi Munir Baalabaki) والذي كان قد ترجمه بالتلاحم أو التناسق بـ: "مدى كون النص المكتوب أو المنطوق (بما في ذلك التحوار) متّصلاً لأجزاء، كما تظهر دراسة بنيته من الناحية الوظيفية" (Ramzi Munir Baalabaki , 1990,p97) يكون النصّ متّصل الأجزاء سواء أكان مكتوباً أم ملفوظاً إذا توافرت أدوات الاتّساق التي تعدّ علامة تمكّن من انسجام الخطاب لدى المتلقي، من جهة ومن جهة أخرى يتعلق الانسجام بمستوى التّحقّق الدّلالي وبالتالي تحقّق النّصانية، وهذا لا يعني أنّ كلّ نصّ متّسق هو منسجم، بل يتوقّف حكم الانسجام من عدمه على المتلقّي، وفي هذا المقام يعدّ دومينيك مانغونو (Maingueneau Dominique) الانسجام: "بؤرة رئيسية في النصّ والمتلفّظ المشارك وظيفية هامة في بنائه، والحكم الذي يقضي بانسجام النصّ من عدم انسجامه قد يتغيّر تبعاً لتغيّر الأفراد ووفقاً لمعرفتهم بالسياق والحجة التي يخولونها للمتلفّظ". (دومينيك مانغونو، 2008م: ص21).

ويعرفه كلاوس برينكر (Klaus Brinker) بأنّه: "المفهوم النواة في تعريف النصّ". (كلاوس برينكر، 2005: 189) وهو عنصر أساسي أشار إليه فان دايك (Van Dik) عندما تطرق للعلاقة بين النصّ والسياق.

كما أنه (أي الانسجام): " مفهوم دلالي يحيل إلى علاقات المدلول التي توجد داخل النص والتي تعرفه كنص. إنّ الانسجام يظهر عندما تؤول عنصراً في الخطاب بربطه بعنصر آخر الواحد يفترض الآخر". (صبحي إبراهيم الفقي، 2000م، ص94).

3 - تعريف الإحالة:

يعرفها محمد الأخضر الصبيحي على أنها: "من أهم الوسائل التي تحقق للنص التلاحم وتماسكه، وذلك بالوصل بين أواصر مقطع ما، أو الوصل بين مختلف مقاطع النصّ." (محمد الأخضر الصبيحي، (د - ت)، ص 88). فهو يشير إلى دورها في الربط بين الجمل.

ويعرفها كل من هاليداي ورقية حسن Reference ، في قولهما: "بأنها علاقة دلالية، ومن ثم لا تخضع لقيود نحوية، إلا أنها تخضع لقيد دلالي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية، بين العنصر المحيل و العنصر المحال إليه ."(محمد خطابي،1991م، ص17). والمقصود أن هذه العلاقة الدلالية لا تتحقق إلا إذا كان هناك ارتباط بوساطة عنصرين هما : المحيل والمحال عليه ، بحيث المحيل يمثل النقطة التي تنطلق منها عملية الربط الإحالي ، والمحال إليه يمثل النقطة التي تصل إليها عملية الإحالة.

والإحالة في نظرهما تنقسم إلى قسمين هما: إحالة مقامية (خارجية) وإحالة نصية (داخلية) ، وبدورها تنقسم إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية .

فرّق الباحثان بين هذين النوعين من الإحالة ، الإحالة النصية و تكون داخلية

(endophoric reference) ، وقد عرّفها ب : « الإحالة النصية يمكن أن تحيل إلى السابق (anaphoric) أو إلى اللاحق (cataphoric) ».

(Halliday M.A.K and Ruquaia hassan,1976, p33).

بمعنى ارتباط عنصرين لغويين ببعضها البعض . أمّا الإحالة المقامية فتكون خارجية exophoric (reference) و تعني ارتباط عنصر لغوي بعنصر آخر غير لغوي مستشف من المقام .

4 - البنية المقطعية في الرواية ودور الإحالة في انسجامها :

يُعرف جون ميشال آدم (Jean .Michel Adam) النص بقوله : " النص متتالية من الوحدات تمثل كلاً يحمل دلالة واحدة، والمرتبطة فيما بينها، مكوّنة مقاطع تنمو نحو نهاية " . Jean (Michel Adam, 1990, P 49.)

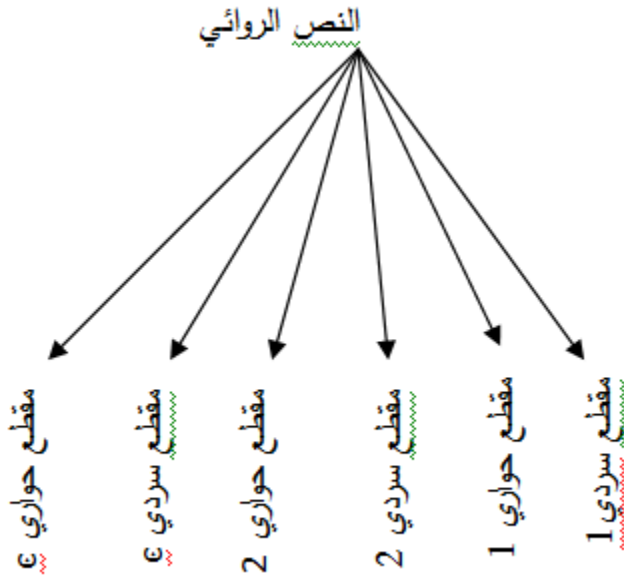
فالنص عنده لا يتحقق فقط من مجموع الجمل المرتبطة ببعضها بعض من الناحية التركيبية، والتي بدورها تشكّل مقطعاً، بل هو أيضاً وحدة دلالية تنتج عن ارتباط المقاطع فيما بينها في قوله : " ترتبط المقاطع فيما بينها مكوّنة وحدة متّسقة ومنسجمة هي النص " . (Jean .Michel Adam, 1990, P 49.)

أي : ج 1 + ج 2 + ... ج 3 + ج ن = مق (ج = الجملة / مق = المقطع)

مق 1 + مق 2 + ... مق 3 + مق ن = ن (ن = النص)

والمدونة التي بين أيدينا تدرج ضمن فن الرواية، وهذه الأخيرة تشتمل على مقطعين

بارزين هما: السرد والحوار ومن منظورها يمكننا تصوّر بنية رواية ربح الجنوب كما يلي :



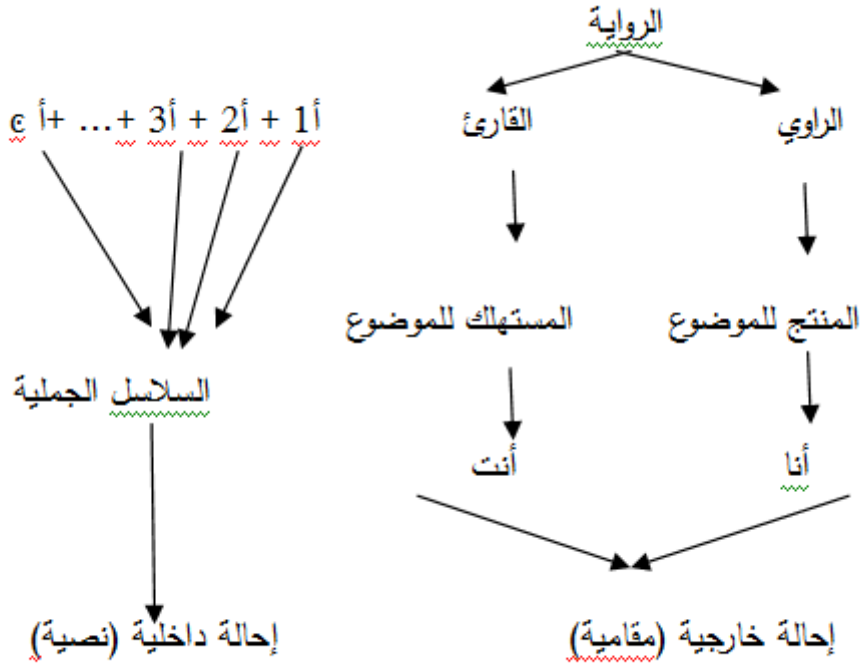
تداخل السرد في رواية ربح الجنوب مع الحوار ممّا شكّل الترابط على المستويين الشكلي والدلالي خاصّة ويظهر ذلك جلياً من خلال الإحصاء الذي أجريناه للبنية المقطعية في الرواية والذي جيء على النحو الآتي :

المقاطع		الفصل الأول
عدد المقاطع الحوارية	عدد المقاطع السردية	
62	140	

130	193	الفصل الثاني
17	37	الفصل الثالث
93	132	الفصل الرابع
60	101	الفصل الخامس
91	137	الفصل السادس
138	225	الفصل السابع

تميّزت الرواية بخاصية السرد (سرد أحداث الرواية) التي تظهر انطلاقاً من الفعل "كان"، وغلبة الضمير "هو"، وتتداخل هذه الخاصية السردية مع خاصية الحوار الذي تنمو فيه الأحداث من خلال التفاعل بين الشخصيات الموجودة فيها، وعليه فإنّ تداخل الحوار مع السرد يتيح لنا تقاطع الضمائر: أنا - أنت - هي.

خاصية السرد في هذا النص متعلقة بالراوي لأحداث هذه الرواية، والمتمثّل في عبد الحميد بن هدوقة الذي يمثّل الضمير "أنا"، والذي انطلق من إحالة مقامية لكتابة الموضوع الموجّه إلى القارئ الذي يمثّل الضمير "أنت" عبر أزمنة وأمكنة مختلفة، بعدها صنع إحالات داخلية لموضوعه داخل السلاسل الجمالية عن طريق الضمائر العائدة على شخصيات الرواية وفق ما يلي :



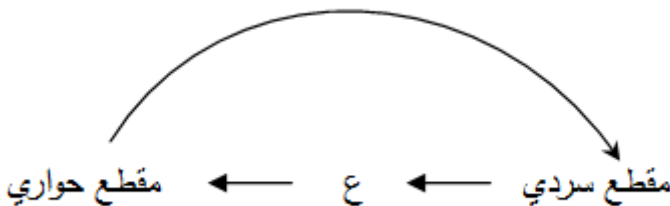
فالضمير "أنت" العائد على القارئ، و المستهلك للموضوع بحكم أنه السامع للراوي عند

قراءته للرواية يتحوّل إلى "أنا"، فيتساوى مع الراوي فيصبح أنا = أنت (إحالة مقامية).

/ هو/هي —————> إحالة نصية (العائد على الشخصيات).

• من خلال جدول البنية المقطعية نحاول أن نبيّن العلاقة بين المقاطع السردية والمقاطع

الحوارية نحو :



والمثال الآتي يوضح ذلك :

1- "كانت العجوز رحمة تمشي الهوينا في كل بيّن، رجلاها تتحركان في بطء وتعثر وكأنهما تنتقلان فوق الشوك، وفعلا كان المسلك الذي تسير فيه لا يخلو من الشوك، وقالت وقد اقتربت من الدار وهي ترى نفيسة تنتظرها بالبواب :

2- لست أدري أرجلاي هما اللتان تحملان جسمي، أم جسمي هو الذي يحمل رجلي.

3- فأجابتها نفيسة بابتسام :

4- إنك تزعمين الكبر وأنت لا تزالين صغيرة، لم تتغيري أبدا فمنذ عرفتك وأنت هكذا.

5- فردّت العجوز مؤكّدة في هدوء حزين.

6- إيه، يا بنيتي! المثل يقول: "ما يدرى بالمزود غير اللي ضرب به وإلا انضرب به"... يوم أن

كنت صحيحة حقاً كنت لا أخاف الشوك ولا أحذره، أمّا اليوم فالعشب اليابس يؤلم قدمي،

فضلاً عن الشوك! كيف صحتك يا بنيتي؟ كيف تجددين نفسك في دشرتنا هذه؟ ...

7- احتضنتها نفيسة وراحت تقبّلها قبلاّت مليئة بما تكّنه لها من ودّ.

8- وكانت تحبها فهي تجد فيها أكثر من فضيلة، ثم إن حكاياتها وما ترويه من أمثال وطرف،

وصفاء روحها وقناعتها، كل ذلك يجعل نفيسة تحبها، ويجعل جميع من يعرفها يحبها ويبجلّها،

ودخلت وحاولت نفيسة أن تحمل عنها القفة فامتعت قائلة :

9- لا عليك، ليست ثقيلة، فيها بعض الأواني فقط.

10- فقامت نفيسة قائمة بضحك وتعجب :

11- دائما مع الأواني والفخار يا خال.

12- فأجابت العجوز بتصميم وبلهجة هادئة مؤمنة:

13- أنا والفخار إلى الأبد.

14- جلست العجوز رحمة وقالت.

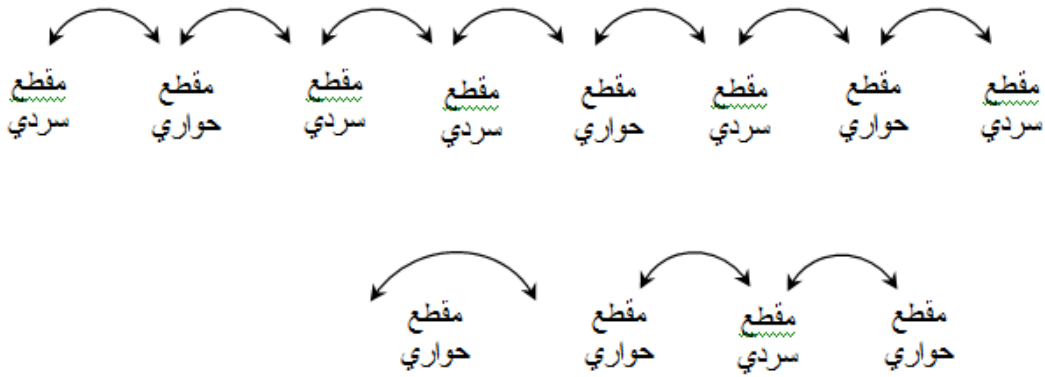
15- هذا الكوب لك يا نفيسة.

16- شكرا يا خالة ... سأخذه معي إلى الجزائر عندما أعود إلى الريف." (ابن هدوقة، 2014،

ص15)

• ممّا هو ملاحظ في هذا المثال التوضيحي :

1- يمثل "1" مقطعا سرديا يتبعه مقطع حوارى "2" يتبعه مقطع سردي "3" يليه مقطع حوارى "4" يليه مقطع سردي "5" يتبعه مقطع حوارى "6" يليه مقطع سردي "7" يليه مباشرة مقطع سردي "8" يتبعه مقطع حوارى "9" يتبعه مقطع سردي "10" يليه مقطع حوارى "11" يتبعه مقطع سردي "12" يليه مقطع حوارى "13" ثم مقطع سردي "14" بعده مقطع حوارى "15" ثم مقطع حوارى آخر "16" ونمثل لهذا ب :



2- يشتمل المقطع السردى "01" على ضميرين هما : ضمير المفردة الغائبة "هي" العائد على العجوز رحمة من خلال الإحالة النصية البعدية (المحيل يتمثل في (كانت)، يعود على المحيل إليه الذى بعده (العجوز)، والإحالات النصية القبلية تتمثل في المحيل (تمشي، رجاها، تسير، قالت، اقتربت، هي، ترى) والمحيل إليه داخل النص قبله يتمثل في (العجوز). وضمير المفردة الغائبة "هي" أيضا العائد على نفيسة من خلال الإحالة النصية القبلية (نفيسة تنتظر)

3- فى المقطع الحوارى "2" يتحول الضمير "هي" العائد على "العجوز" إلى أنا (لست، أدري، رجلاي، جسمي).

- في المقطع السردى "3" يعود الضمير "هي" العائد على العجوز (ها)، ويشتمل أيضا على الضمير "هي" العائد على نفيسة (تنتظر(هي)).

5- في المقطع الحوارى "4" الضمير "هي" العائد على العجوز يتحول إلى الضمير "أنت"(إنّك، تزعمين، أنت، عرفتك، تتغيّري).

6- يعود الضمير "هي" في المقطع السردى "05" العائد على العجوز(ردت، مؤكدة) هي:

7 - في المقطع الحوارى "06"يتحول الضمير"هي" العائد على العجوز إلى الضمير"أنا(كنت، أخاف، أحذر، قديمي).

والضمير "هي" العائد على نفيسة يتحول إلى "أنت"(بنيتي، صحتك، تجدين، نفسك).

8- يتحول الضمير "أنت" العائد على نفيسة إلى الضمير "هي" في المقطع السردى "7" (تكنّ، راحت، احتضنت، تقبل).

ويتحول الضمير "أنا" العائد على العجوز إلى الضمير "هي" (لها).

9- في المقطع السردى "8" يبقى الضمير "هي" العائد على نفيسة مستمرا نحو (كانت، تحبّ، تحمل، هي).

ويستمر أيضا الضمير "هي" العائد على العجوز في هذا المقطع السردى نحو (فيها، حكايتها، ترويه، روحها، قناعتها، دخلت، قائلة...).

- يتحول الضمير "هي" العائد على نفيسة إلى الضمير "أنت" في المقطع الحوارى "9" : نفيسة(عليك)أنت)).

11- ينتقل الضمير "أنت" العائد على نفيسة إلى الضمير "هي" في المقطع السردى "10" من خلال الإحالة البعدية (فاهت)، والإحالة القبلية (قائمة).

12- ينتقل الضمير "هي" العائد على العجوز إلى الضمير "أنت" في المقطع الحوارى (11): يا خال.

13- يتحول الضمير "أنت" العائد على العجوز إلى الضمير "هي" في المقطع السردى "12"، من خلال الإحالة البعدية (أجابت)، والإحالة القبلية (هادئة، مؤمنة).

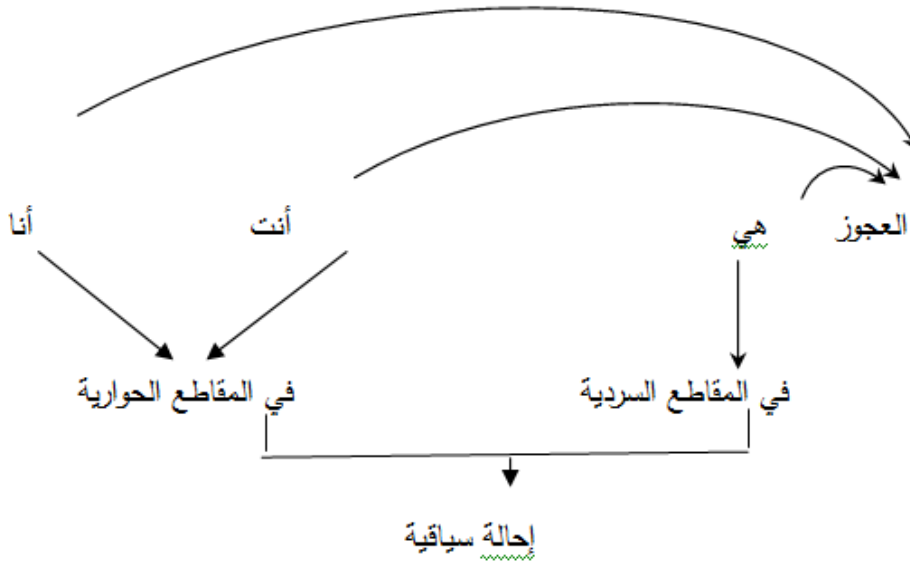
14- ينتقل الضمير "هي" العائد على العجوز إلى الضمير "أنا" في المقطع الحواري "13" نحو أنا.

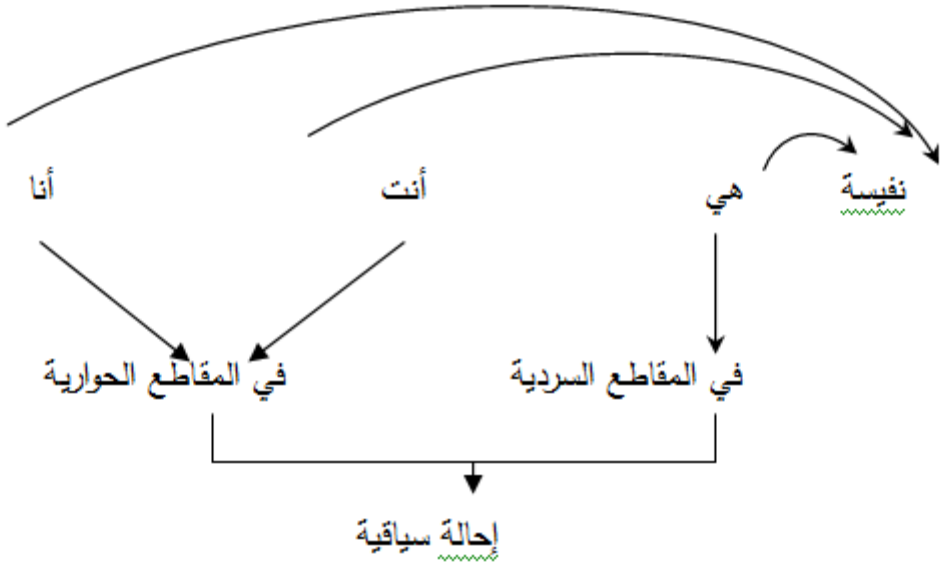
15- ثم ينتقل الضمير "أنا" العائد على العجوز إلى الضمير "هي" في المقطع السردى "14" : العجوز (جلست، قالت).

16- يتحول الضمير "هي" العائد على نفيسة إلى الضمير "أنت" في المقطع الحوارى "15":
نفيسة (لك)

17- يتحول الضمير "أنت" العائد على نفيسة إلى الضمير "أنا" في المقطع الحوارى "16": نفيسة (آخذ، معي، أعود).

من هذه الملاحظات يتضح لنا: أنا - أنت = إحالة مقامية / فيتحول الضميران من إحالة مقامية إلى إحالة سياقية (عندما يتقاطع السرد مع الحوار).





من خلال تقاطع السرد مع الحوار يتبين لنا أن هذه الضمائر هي "أنا"، "أنت" كلها عائدة على عنصر إشاري موجود في السياق (العجوز + نفسية)، وعليه فالإحالة داخلية يتساوى فيها الضمير : هي مع "أنا" مع "أنت" فنتحصل على المعادلة :

- أنا = أنت = هي = إحالة سياقية.

أي أنّ: "أنا" و"أنت" يحيلان على ما هو لغوي. والمستشف من هذا أنّ الإحالة السياقية ليست خاصّة بالضمير "هي" فقط.

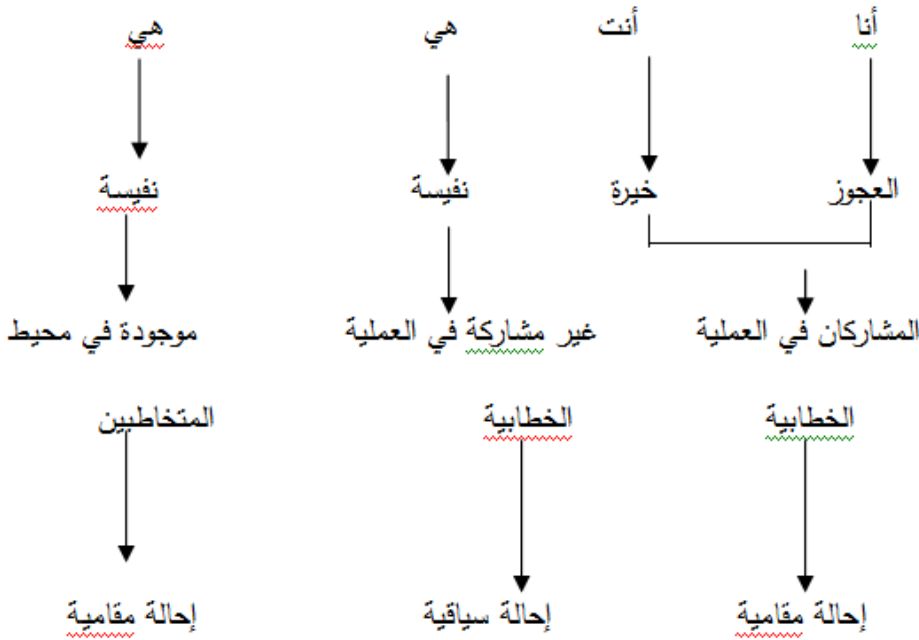
- مثال توضيحي آخر :

- "سألت العجوز خيرة عند عودتها من المقبرة.

- مالك يا خيرة إني أراك مغتمة؟

- لا شيء يا خالة.

- سكنت لحظة وأصافت قائلة :
- لم تقل شيئاً ولكنها لم تنتظر إلى دموعي كما تنتظر أيّ بنت، ألا يحزن هذا يا خالة؟
- أجابت العجوز تُهَوِّن عليها :
- نفيسة يا خيرة ما تزال فتاة لا تعرف معنى للموت ولا للحياة ...
- لا يا خالة، جرح الكبد لا يضرّ إلا صاحبه، كما يقول المثل، إنها تكرهني منذ أن عادت من الجزائر وهي لا همّ لها إلا الكتب والغناء أو البكاء أحياناً كالمجنونة.
- حاولت العجوز أن تُخَفِّف من وجد خيرة على ابنتها فقالت :
- إن قراءتها تشغلها يا خيرة.
- إنها تكره العمل، تكره أن تكون مثل أيّ بنت، تعين أمها في شؤون المنزل.
- عَوِّديها أنت على العمل يا خيرة.
- بينما هما في حديثهما وإذا بنفيسة تدخل بوجه مستبشر مرح القسّمات... واعتذرت إلى العجوز في ابتسام :
- كنت بصدد ضفر شعري يا خالة ولذلك تأخرت
- فكرت العجوز أن تتصرف فوضعت يديها على الأرض... وقالت منحنية:
- لقد انتصف النهار... أبقيكم على خير إنني...
- فقاطعتها نفيسة قائلة في عتاب:
- كيف يا خالة تفعلين هذا؟... عندما دخلت أزعمت الانصراف...
- وقالت خيرة تؤيد ابنتها :
- لن ندعك تذهبين إلا بعد الغداء
- فشكرت العجوز الأم وابنتها... ("ابن هدوقة، 2014، ص30).
- نلاحظ:



والنتيجة التي نخرج بها من خلال المقطع الحوارية هي أن : "أنا" (العجوز) يتكلم إلى المخاطب "أنت" (خيرة) عن شخص "س" (نفسية - هي -) : بحيث نفسية في البداية لم تكن مشاركة في العملية الخطابية ،بعدها أصبحت في محيط المتخاطبين وبالتالي :
 - إذا كانت نفسية غير مشاركة في العملية الخطابية نتحصل على :
 أنا = أنت ≠ هي (بحيث "هي" تحيل على ما هو لغوي من خلال السياق اللغوي)
 (أنا،أنت - إحالة مقامية)، (هي - إحالة سياقية) .
 أنا = أنت = هي (نفسية موجودة في الخطاب)
 (أنا - أنت - هي - إحالة مقامية) .
 وفي مقطع حوارية آخر :
 - "قال مالك للمعلم :
 - أرى أن الموسيقى لا تعجبك .

- فقال المعلم في حدة:
- أتُسمِّي هذا
- سكت مالك هنيهة ثم قال :
- إنك تحرق حرارياتك فيما لا يفيد.
- فأجابه المعلم :
- لماذا لا يروك الهزل إلا عندما تراني جادا؟
- فردّ مالك بنفس اللهجة والهدوء :
- جدُّك يبعث في النفس المرح أكثر من هزلِك. (ابن هدوقة، 2014، ص 68)
- نلاحظ في هذا المقطع : ظهور قطبين بواسطة الضمائر هما : (المعلم، مالك).

بحيث : أنا - أنت = المعلم / أنا - أنت = مالك.

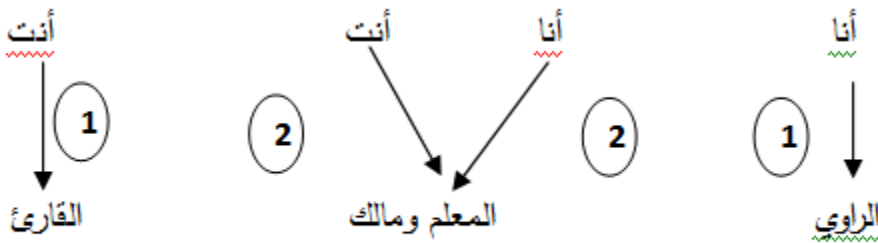
- وجود تدرّج في الحوار : قال - أجابه - ردّ عليه.

والنتيجة التي نخرج بها هي :

- وجود تخاطب في الماضي مدرج ضمن تخاطب في الحاضر، أي الضميران "أنا" و"أنت"

في الماضي يظهران من خلال المقطع السردى والضميران "أنا" و"أنت" يظهران من خلال المقطع

الحواري ونوضح ذلك بـ :



خاتمة:

خلصنا أخيرا إلى أنّ البنية المقطعية في النص الروائي عند عبد الحميد بن هدوقة أدّت دورا بالغا في تحقيق الربط وتحقيق الانسجام النصي، من خلال الإحالة بنوعها المقامية والنصية. وخرجنا بأهمّ النتائج أبرزها:

- العلاقة بين المقطعين علاقة تكاملية مستمرة حتى نهاية فصول الرواية، ففي النص تروي شخصية لشخصية أخرى الأحداث، ويستمر هذا مع تسلسل الأحداث، سرعان ما تظهر شخصية ثالثة على مستوى السرد لتضمن استمرارية الأحداث فيتحوّل السرد إلى حوار ليحدث التفاعل والصراع بينهما، ليصنعا الترابط في النص وبالتالي الانسجام النصي.
- لقد سار السرد في اتجاه محكم ممّا أدى إلى انسجام التراكيب ضمن أسلوب "ضمير الغائب" الذي قام بدوره في بناء النص وانسجامه وتماسكه بوساطة الإحالة من خلال الاسترجاعات واستمر السرد مع الزمن الماضي، ليتحوّل إلى الحاضر عن طريق المشهد الحواري فيتداخل مع بعضهما بعض ويستمر الترابط لتجسيد العلاقة بينهما.
- حدث تناوب بين السرد والحوار حتى يبطل الراوي وتيرة السرد ويكسر تلك النمطية حتى لا يمل القارئ، فينتقل به إلى الحوار لتشويقه وشد انتباهه وكأنه يعيش الأحداث وجذبه لمواصلة قراءة الرواية، ويرجع به مرة أخرى للسرد حتى يتفاعل مع تلك الأحداث، هذا من جهة ومن جهة أخرى حتى يتلاعب بالزمن من زمن الماضي إلى زمن الحاضر بطريقة محكمة، حتى يجعل نصه متناسقا.
- الحوار شكّل بنية نصية تولدت عن السرد.
- ساهمت المقاطع السردية مع المقاطع الحوارية في تشكيل النص الروائي لغويا ودلاليا.
- مثلت هذه المقاطع مقاطع منسجمة بحكم وجود الضمائر التي تحيل على الشخصيات المتحاور.
- ساهمت الإحالة مساهمة فعالة في تنظيم المقاطع السردية والمقاطع الحوارية المتضمنات في نسج النص.

- النص ءافل بضمائر الإءالة من ءلال المقطعين السرءي والءواري فقء امءزءا مع بعضها بعض في إطار لغوي لبنيا وءءة مءسقة ومنسءمة في النص.

هءه أبرز النءائج المءوصل إليها من ءلال بءءنا ولا نءعي أءها نهائية. ونظرا لأهمية الموضوع فهو بءاجة إلى التعمق أكءر في ءراسءه.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1 - ءومينيك مانءونو، المصءطلءات المفاتيء لءءليل الءطاب، ءرءمة محمد يءياتن، ءالار العربية للعلوم، منشورات الاءءلاف، ببيروء، ط1 (1428هـ 2008م).
- 2 - عبءالحميد بن هءوءة، رواية ربح الجنوب، سلسلة عوالم، ءار القصبة للنشر، الءزائر، 2014
- 3 - صءبي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيء: ءراسة تطبيقية على السور المكية، ءار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ج1، 2000م.
- 4 - ءلاوس برينكر، الءءليل اللغوي للنص (مءءل إلى المفاهيم الأساسية والمناهء)، ءرءمة سعيء ءسن بءيري، مؤسسة المءءار، القاهرة، ط1 (1425هـ - 2005م).
- 5 - محمد الأخضر الصبيءي، مءءل إلى علم النص ومءالات تطبيقه، ءالار العربية للعلوم، ناشرن، منشورات الاءءلاف، (ء - ء).
- 6 - محمد ءطابي، (1991م)، لسانيات النص (مءءل إلى انسءام الءطاب)، المركز الثقافي العربي، ببيروء، ط1.

المراجع باللغة الاءنبية:

- 1 - Jean .Michel Adam, Eléments de linguistique textuelle théorie et pratique de l'analyse textuelle, pierre Mardaga, Luxembourg, 1990.
- 2- M.A.K.Halliday & Ruqaiya Hassan, Cohesion in English, Longman Group Limited-London, 1976.
- 3 -Ramzi Munir Baalabaki, Dictionary of linguistic terms, English, Arabic, Dar El ilm Lilmalayin, 1990.